



جامعة فرحات عباس سطيف تحتضن الحفل المشترك لافتتاح الموسم الجامعي 2022/2021

تم صبيحة يوم الأحد 10 أكتوبر 2021 تنظيم الحفل المشترك لافتتاح الموسم الجامعي بقاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم حفل افتتاح الموسم الجامعي 2022/2021، بإشراف السيد مدير جامعة فرحات عباس سطيف الأستاذ لطرش محمد الهادي، وذلك بحضور السيد والي ولاية سطيف، السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، السادة: مديري كل من جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، والمدرسة العليا للأساتذة مسعود زقار، ممثلي السلطات المدنية والعسكرية، السادة المسؤولين بالمدينة الجامعية سطيف: نواب المدراء، الأمناء العامون، عمداء الكليات والمعاهد، الشركاء الإجماعيون (نقابات + تنظيمات طلابية)، السادة: المدراء والأمناء العامون السابقين لجامعة فرحات عباس سطيف، بما في ذلك العديد من الفاعلين على مستوى المدينة الجامعية سطيف (أساتذة، إداريين وطلبة).

استهلّت مراسيم هذا الحفل بآيات بينات من الذكر الحكيم من طرف الفائزة في مسابقة تلاوة القرآن المنظمة على مستوى جامعة سطيف 1 الطالبة بوعكاز بثينة، عقبها الاستماع إلى النشيد الوطني، ثم دقيقة صمت ترحما على الشهداء الذين وافهم المنية جراء فيروس كورونا، ليتم بعدها قراءة رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بمناسبة الدخول الجامعي 2022-2021 من طرف نائب المدير المكلف بالبيداغوجيا الأستاذ حرزالله داود، والذي حث فيها على دفع الجامعة الجزائرية نحو الريادة لصياغة التصورات المجتمعية الكبرى للبلاد، والمساهمة برصيدها العلمي والمعرفي في إثراء وتوجيه السياسات العمومية المختلفة، بما في ذلك التفتح دوليا عبر آليات التوأمة واتفاقيات التعاون، والتكيف مع جائحة كورونا من خلال نمط التعليم عن بعد، مع تجديد التأكيد على إلزام الدولة بضمان المكانة اللائقة للأساتذة والباحثين، مباركا العودة إلى الحرم الجامعي و متمنيا للجميع التوفيق والسداد.

عقبها بعد ذلك، كلمة مدير الجامعة الأستاذ لطرش محمد الهادي باسم تنسيقية مؤسسات التعليم العالي لولاية سطيف، والذي رحب من خلالها بكافة الحضور في رحاب جامعة فرحات عباس سطيف، مغتنما الفرصة لعرض حوصلة للموسم الماضي قبل وضع ملامح للأهداف المسطرة لهذا الموسم الجامعي، إذ تعد المدينة الجامعية لسطيف من أهم الأقطاب الجامعية على المستوى الوطني من حيث الأعداد و من حيث الجودة، حيث نعد ما يفوق 80000 طالب مسجلين في مؤسساتها الثلاثة التي تتمتع بسمعة طيبة على المستوى الوطني والدولي، وتضمن تكوين في 14 ميدان مؤهلة على المستوى الوطني، مع توفر 3 فروع طبية، و ضمان التكوين البيداغوجي بأطواره الثلاثة، مذكرا بجودة الترتيب لمستوى جامعة فرحات عباس بتصدرها للموسم الثالث على المستوى الوطني في التصنيف العالمي للجامعات وفقا لمؤسسة تايمز THE البريطانية، ومجددا شكره للأسرة الجامعية على تفانيهم وجودة أعمالهم الذي مكن الجامعة من تبوأ هذا الترتيب، إذ قدم أيضا عرض لحوصلة بالأرقام لبعض المؤشرات بما يتضمن تسجيل إلى حد الآن 15 براءة اختراع، وتخرج 9667 طالب في طوري الليسانس والماستر، 446 طبيب، 183 صيدلي 254 طبيب أسنان خلال السنة الجامعية 2020-2021، واستقبال أكثر من 15000 طالب على مستوى المدينة الجامعية سطيف خلال الموسم الجامعي 2021-2022، موزعين كما يلي: 8600 مستوى جامعة فرحات عباس سطيف، 5017 على مستوى جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، و 379 طالب في المدرسة العليا للأساتذة، مع العلم أنه تم ترقية 16 أستاذ إلى رتبة أستاذ التعليم العالي سنة 2021، و 10 أساتذة إلى رتبة أستاذ استشفائي جامعي، وفي الأخير نوه إلى



جميع الأسرة الجامعية بضرورة الوقاية الصحية من هذا الجثيم اللامتناهي في الصغر ووضعها في أعلى مستوى من اهتماماتنا، مع التركيز على الاستجابة إلى نداءات التلقيح، ودعوة كل الأسرة إلى الإلتزام بمضامين ميثاق الجودة، ولاسيما مبادئ ميثاق الأخلاقيات المتمثلة في: العدل وتكافؤ الفرص للجميع، المواطنة، الصدق والإستقامة، المسؤولية، السعي نحو الجودة.

تخلل هذا اللقاء أيضا كلمة للسيد والي ولاية سطيف أثنى فيها على كلمة السيد مدير جامعة فرحات عباس سطيف، والتي ترقى في نظره إلى ورقة طريق تتضمن عبارات قدوة وتوجيه ومعربا فيها عن شرفه بتواجهه في هذه الجامعة باعتبارها الصرح العلمي الذي ترتقي به الأوطان وتساهم في تطوير الفكر من خلال الفاعليين الجامعيين الذين هم نخبه الوطن، خاصة وأنها الإطار المؤسسي للمعرفة، وفضاء للتجارب العلمية والحوار الإيجابي للتطوير والتأطير، مثمنا لدور الأساتذة الذين يستثمرون في بناء رأس المال المعرفي، ومعلنا بعد ذلك عن الافتتاح الرسمي للموسم الجامعي 2022/2021.

عقب هذا اللقاء أيضا كلمة مسجلة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي بمناسبة افتتاح السنة الجامعية أعرب فيها عن الجهود المبذولة على مستوى الإدارة المركزية، الندوات الجهوية، مؤسسات التعليم العالي، مؤسسات الخدمات الجامعية من تدابير واستعدادات لضمان دخول جامعي في ظروف مقبولة، مع دعوته لليقظة والتحسيس بأهمية التلقيح، والتأكيد أن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يضع كل امكانياته تحت تصرف شركائه من أجل خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد لخدمة الجامعة والمواطن والمجتمع واستغلال الأمثل لما ينتجه الباحثين. متمنيا للجميع التوفيق والسداد والنجاح

تضمن أيضا برنامج اللقاء درس افتتاحي قيم موسوم بـ: "التحول الرقمي في التعليم العالي" من تقديم الدكتور تومي اليزيد من جامعة فرحات عباس سطيف 1، عرض فيه مجموعة من الإحصائيات لاستعمال التكنولوجيا الرقمية، بما في ذلك القطاعات التي تشمل الرقمنة بما يتضمن، الحوكمة الإلكترونية، البنوك الإلكترونية، التجارة الإلكترونية، الصحة الإلكترونية، التعليم عن بعد، و على نحو استنباطي تطرق إلى أدوات هذا الأخير بما يتضمن أنظمة التعليم كموودل Moodle، Blackboard، canevas، ومنصات المحاضرات العالمية على غرار Coursera، وادوات الويبنار مثل zoom، Google meet، كما تطرق ذات المتحدث إلى كافة التحديات وأفاق التعليم عن بعد، حيث أن هذا الدرس الافتتاحي كان يتميز بزخم علمي راقى ساهم في توسيع البوتقة المعرفية للحاضرين.

في تناغم فريد من نوعه، تم التناوب على تنشيط مراسيم حفل الإفتتاح باللغة العربية واللغة الإنجليزية بين الطالبة معيزة غزلان من كلية البيولوجيا تخصص بيوكيمياء تطبيقية، المتحصلة على المرتبة الأولى وطنيا في مسابقة التنشيط التلفزيوني والإذاعي التي نظمت بجامعة ورقلة، والطالبة رجاشة ليندة من كلية العلوم تخصص ذكاء اصطناعي، رئيسة نادي علمي لذوي الاحتياجات الخاصة، ليعن بعدها عن اختتام مراسيم حفل الافتتاح والجميع تحذوه الرغبة في إنجاح الموسم الجامعي وتحقيق الأهداف المرجوة في أجواء عائلية وعلمية بحتة.